

الاشكال بوصفها بديلاً عن الكلمات في تصميم الكتاب المدرسي

سحر علي سرحان¹

منى محمد غلام²

مجلة الأكاديمي-العدد 95-السنة 2020 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

تاريخ استلام البحث 2019/5/30 ، تاريخ قبول النشر 2019/6/30 ، تاريخ النشر 2020/3/15



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

الملخص

الاشكال، اختلفت من حيث زكائياتها وادواتها وتنوعاتها الفنية وابعادها الوظيفية والجمالية. إذ كانت البدايات بتقنيات يدوية وبدائية أدت دوراً فنياً كبيراً في الحضارات القديمة، ثم تطورت مع التقدم التكنولوجي والتقنيات الرقمية التي ضمت مختلف البرامج والوسائل التخصصية في مجال التصميم الكرافيكي، لتكون مخرجاتها البصرية في الكتاب المدرسي التي تعد إحدى وسائل الإتصال ذات تأثير وجذب للمتلقين، وهذا ما جعل الباحثة تسعى للتقصي والبحث عن هذا الموضوع واصفةً مشكلة بحثها على النحو الآتي: ما الاشكال بوصفها بديلاً عن الكلمات في تصميم الكتاب المدرسي؟ بينما حُددت هدف البحث في تعرف على الاشكال في تصميم الكتاب المدرسي (القراءة الصادرة عن مديرية المناهج الدراسية في وزارة التربية) وخصص الفصل الثاني للإطار النظري، والذي ضم المباحث الآتية المبحث الاول(مفهوم الشكل في التصميم)، الاساليب الفنية في توظيف الاشكال، المبحث الثاني، البعد السيميائي لتوظيف الاشكال، التيبوغرافية في تصميم الكتاب المدرسي، البعد التعبيري- الاتصالي لتوظيف الشكل)، ثم تناولت الباحثة أهم المؤشرات التي خرج بها الإطار النظري. أما الفصل الثالث فقد تضمن الإجراءات لبحث، ثم تحليل العينات، إذ قامت الباحثة بتحليل (5) نماذج وفق محاور إستنبطت من المؤشرات التي أفرزها الإطار النظري. اما الفصل الرابع أفرد لعرض النتائج ومناقشتها، إذ جاء منها: 1. نتج عن استخدام التكنولوجيا في توظيف الاشكال في تصميم وتأليف الكتب والمناهج التربوية في تعزيز المادة العلمية مرتبط بجوهر العملية التصميمية من ناحية الاتصال البصري للمتلقى.

2. لم توظف الاشكال كبديل عن الكلمة بل رديفاً لها، في اغلب الصفحات، وقد ظهرت في كل من العينات. اما الاستنتاجات فقد ضمت مجموعة نذكر منها: (احتوت صفحات الكتاب على اشكال تنوعت إجمالها والوانها، إذأ تعتمد الكتب المدرسية للدراسة الابتدائية على اشكال ذات أحجام شكلية متنوعة، وإن ذلك يؤثر ايجاباً على جمالية الكتاب ومستوى تأثير الاشكال على الطالب(المتلقى).

¹ أستاذ مساعد دكتور، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، sahasarhan@gmail.com

² طالبة دراسات عليا، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، menakanm@yahoo.com

المقدمة

تُعد الأشكال في تصاميم الكتاب المدرسي واحدة من أهم الفئات التي يركز عليها المصممون في تصميم تلك المطبوعات آخذين بنظر الإعتبار الفئات العمرية التي تتراوح بين (7) سنوات والتي يخاطبها من خلال تلك الأشكال وبتنوعاتها المتعددة سواء إن كانت تلك الأشكال رسومات او رموزاً او اشكالاً هندسية وغيرها ، فهي لغة بصرية تخاطب فيها فئة عمرية مهمة يحتاج الى لغة سريعة الفهم والادراك. ولإيصال المعلومات او مفردات الكلمات برسالة بصرية سلسلة لابد من ايجاد لغة كتابية وصورية متكافأة، تتنوع بين معنى الكلمة او مضمونها بشكل مرسوم، وهنا يكمن الدور الرئيس للمصمم الطباعي إذ على المصمم أن يُرغب الطفل بصرياً ويجذبه الى المطبوع بمهاراته الفنية وخبراته وتوظيفاته الشكلية واللونية بشكل يضاهاى المطبوعات المتخصصة في هذا المجال من حوله، ويأخذ بنظر الإعتبار ان هناك لغة مشتركة للاطفال بينهم وبين ما يرونه وامكانية استيعابهم لها وذلكاء المصمم في التأثيرات البصرية الجاذبة للانتباه من خلال توظيف الأشكال والألوان والذي يستطيع الطفل استيعابه وادراكه وفهمه للمعنى والمضمون بكل تلقائية ، ان لتصميم كتاب المدرسي بهذا النمط يحفز عقل الطفل على التفكير وينمي عنده الذائقة الفنية ويوسع مخيلته المستقبلية. إذ على المصمم تحديد الأشكال بأصنافها ومعرفة توظيفها او استعمالها بأشكال توضح عن الكلمات او المفردات بصورة دقيقة وعلمية ومنهجية تربوية من خلال خبراته المتراكمة في هذا المجال ومن هنا تحددت مشكلة البحث من خلال

التساؤل الآتي : ما الاشكال بوصفها بديلاً عن الكلمات في تصميم الكتاب المدرسي ؟
تكمن اهمية البحث في:-

يسهم في زيادة خبرات المصممين العاملين في حقل التصميم وخاصة الكتاب المدرسي.

تنمية القدرات الادراكية والمعرفية للطفل من خلال الكتب المدرسية المقدمة إليه.

3- يفيد الجهات ذات العلاقة مثل وزارة التربية (المديرية العامة لمناهج التربية).

يهدف البحث الحالي إلى:

تعرف على الاشكال بوصفها بديلاً عن الكلمات في الكتاب المدرسي.

يتحدد البحث فيما يأتي:

الحدود الموضوعية: توظيف الاشكال بوصفها بديلاً عن الكلمات في تصميم الكتاب المدرسي من (7) سنوات. وذلك للاسهام في اصال اللغة البصرية بسهولة وايضاحية لهذه الشريحة حيث يصعب تعلم الكلمة بصورة مباشرة.

الحدود المكانية: كتاب القراءة للصف الثاني الابتدائي الصادر من وزارة التربية/بغداد / العراق . الصفحات (5-12).

1- الحدود الزمانية: التي أنجزت خلال سنة 2017م - 2018م وذلك لكونها تحتوي على توظيف للاشكال موضوع البحث.

تحديد المصطلحات :

1. الشكل

لغويًا: عرفه (ابن منظور) : (الشَّكْل) ، بالفتح : الشَّبْه والمِثْل ، والجمع أشكال وشكول(Ibn Manzur.b.t.p356)

-أما تعريف (العايد) فهو: "1- مص شكل . 2- ج. أشكال : هيئة الشيء وصورته " اعرض رأيك بشكل واضح " ، " في شكله الحالي " الشكل والمضمون [في الأدب : اللفظ والمعنى ، 3- شَبْه ومثَل : (وَأَخْرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ (Al-Ayed.1988.p699)) (اصطلاحاً:

يحدد (ريد) ثلاثة معاني للشكل "ثمة شكل بالمعنى الإدراكي الحسي ، هو بكلمات الدكتور ارتهاميم ، " شرط ضروري للتشخيص الإدراكي الحسي للمحتوى." هو احد عناصر اللغة المرئية ويكون التصميم بصورة اساسية ترتيب لمختلف الاشكال المتنوعة في الشكل والحجم واللون والملمس والقيمة، والشكل في التصميم ماهو الا محصلة تجمع العناصر البنائية التي تشترك لتكون نسقاً بصرياً يمكن ان يستلمه المتلقي" (Basem Qasim,2015.p80).

اجرائياً:تتفق الباحثتان مع التعريف باسم قاسم ملائمتهم مع بحثهما تصميم الكتاب المدرسي : وهي رسالة بصرية ذات مضمون يتضمن ، وظيفة توجيهية أو بنائية تربوية ، تعليمية ، اجتماعية ، ترتبط بالمجتمع وفقاً لعوامل ثقافية واجتماعية للطالب.

الاطار النظري

المبحث الاول

أولاً: مفهوم الشكل في التصميم

تُعد الاشكال عالم متنوع ، فأينما اتجهت ابصارنا نرى اشكالاً مختلفة الاحجام والالوان والكتل تشغل مساحات وفضاءات مختلفة ، ولكل شكل من هذه الاشكال دوراً وظيفياً او جمالياً او الاثنين معاً. ان لمفهوم الشكل عدّة اوجه وآراء وفلسفة ونظريات عبر مراحلها المتعددة، فان " المفهوم اليوناني عن الشكل سابق عن التعبيرات اللغوية عنه، إذ يتم التعبير عنه عبر عدة كلمات، تتمحور حول مظهر الشيء ومرآه. هذه المعاني المتعددة بقيت لعدة قرون كما هي حتى ظهور التفكير الفلسفي في اليونان، عندما اكتسبت معان فلسفية أكثر تخصصاً" (Akram.2014.P11)

أي ان الاشكال قد تكون اجزاء تكمل احدها الاخرى او شكلاً مدروساً يملئ مساحة او فضاءاً يُكوّن من خلاله موضوعاً معبراً عن الجوهر الكامن فيه اصلاً، أي الغاية التي وجد الشكل في تلك المساحة لاجله، والذي يمكن الاحساس بوجوده ويمكن ادراكه، (ولذلك يعتبر الانسان جزءاً من الشكل، وهو شكل وهنا فإن للشكل ذاته وهو ايضاً خارج الذات، إذ ان القياسات الشكلية للاشكال هي لاغراض شكلية لتوصيف الشكل ومكانه، ولا شكل إلا باستحداث نسب والنسبة هنا للغرض الشكلي. ان الطبيعة هي كل الاشكال، نعم فيها كل الاشكال وان لم تكن الطبيعة فسوف لاتكون اشكال، اذن هي مستودع الاشكال والانسان من الطبيعة). (Azzam.2001.p80)

وعند دخولنا الى عالم الفن والتصميم " فالشكل من الموضوعات التي يراها الفنان والمصمم، الحدود الأساس لتفسير المعنى المطلوب خلال عمله الفني، ولا يمكن ان ينفصل الشكل عن المعنى في جميع الحالات او الأساليب التي يعتمدها الفنان ويعد الشكل المظهر الخارجي للمضمون مرتبطاً برؤية المصمم. وأحياناً يخلط بين الشكل والهيئة، اذ تمثل الهيئة المظهر الخارجي للمادة او الجسم من دون أخذ التفاصيل التي يحتويها ولكن اذا دقت في التفاصيل فتكون تلك الحالة ازدواجية بين الهيئة والشكل "

(Lina.2006.p10) ان لاي شيء يكون له طول وعرض شكلاً هندسياً مختلفاً بمقاييسها وفقاً للوظيفة التي صممت لاجله ويمكن توظيف هذه الاشكال المختلفة لجذب الانتباه، نذكر منها: ((Alrawi.2011.p115) 1. الاشكال الهندسية، مثل المثلثات، والمربعات، والمستطيلات، والدوائر، وهي اشكل منتظمة، هذه الاشكال تعمل بشكل جيد جداً في وضع لبنات بناء الهيكلية للتصميم وتحديد الكتل والقطوعات المنتظمة، كما في الشكل(1).



2- الاشكال الطبيعية(العضوية)، مثل الاشكال المستوحاة من الاشكال الحيوانية والنباتية والادمية،وهي مرنة(لينة) وغير منتظمة.

3- الاشكال التجريدية، مثل الرموز والارقام المجردة، والرسوم التوضيحية، والنسخ المبسطة من الاشكال الطبيعية . كما في الشكل(2).

وللشكل اسطح لابعادها تظهرها بصورها المجسمة الهندسية التكوين سواء ان كانت دائرية او مربعة او مستطيلة او حتى ان كانت وفق هيئة رسوم، والاشكال تظهر عن الفضاء الذي يحتويها او الفضاء الذي يكون فيها سواءاً من خلال الظل والضوء او توظيف الالوان لتمييزها، اوتجسيمها ، لتكون لها السيادة في كثيراً من الاحيان.



شكل(2)

ثالثاً: الاساليب الفنية في توظيف الاشكال

ان لكل عمل فني ايّاً كان نوعه، ينفذ وفق أسلوب خاص، قد يكون مبتكراً من قبل الفنان او المصمم والمنفذ للعمل التصميمي، اويكون تقليدياً حسب السياق العام المعمول به في تنفيذ مثل هكذا اعمال. ان الاشكال المتنوعة والتي يتم استثمارها في العمل الفني ونخص بذلك العمل التصميمي، إذ ان المصمم يأخذ بنظر الاعتبار كيفية توظيف واستعمال تلك الاشكال في التصميم وبأفرعه الاربعة(الكرافيك، الداخلي، الصناعي، الاقمشة). إذ لهذه الاشكال المتنوعة وظيفتها النفعية والتعبيرية والجمالية، فكلما كان توظيفها دقيقاً ومنفذاً بأسلوباً فنياً وبتقنية عالية، كان المصمم ناجحاً وفي نفس الوقت ادت غايتها.

ان "التقنيات الحديثة وتطورها اسهمت بشكل جدي في استحداث اساليب تقنية جديدة بحكم ظرف التطور ذلك، ان الذي يحدث في مضمار الحركات الفنية هو ان تظهر عناصر جديدة من الخبرة تتطلب التعبير وتكون منطقية في صميم تعبيرها عن اشكال جديدة وأساليب تقنية مبتكرة" (Nsiyf.1999.p19). وانطلاقاً من ذلك اصبح المصمم الكرافيكى بأمكانه ان يجعل لنفسه اسلوباً خاصاً به من خلال مهارته التي حصل عليها من خلال خبراته المتراكمة، ومواكبته للتقنيات والاساليب الحديثة والمتجددة، وخاصة في هذا العصر الذي دخلت فيها التكنولوجيا الرقمية من اوسع ابوابها، وتحديث برامجها بشكل سريع لايتوقف، كل ذلك اعطى للمصمم الحرية في اختيار اسلوبه وتوظيف ادواته بكل حرفية واتقان، حيث يظاهاي التصميم العالية الجودة الفنية من حوله، فمن هذه الاساليب الفنية التي تتفنن بالاشكال بمهارة فنية وتقنية هي: (Alrawi.p115)

1- اقتصاص الصور بطريقة مثيرة للاهتمام، على نحو بضائي.

2- جعل كتلة من النص اكثر إثارة للاهتمام من خلال وضع النص في الشكل. كما في الشكل (3)

3_ إنشاء شكل جديد غير مألوف، متداخل نصاً ورسمياً او لونا.

4_ تسليط الضوء على المعلومات، كأن نضيف شكل نجمة او مصباح ملون لتسليط الضوء على المعلومات الهامة.

لو اخذنا الكتاب المدرسي انموذجاً للتصميم ونخص بذلك المرحلة الابتدائية للصف الثاني ومادة الكتاب هي القراءة، وتساءلنا ما دور المصمم الكرافيكى في ايجاده افكاراً مبتكرة او تحديث ماكان متداولاً اصلاً للوصول الى كتاب مصمم بشكل

شكل (3)



نموذجي يفي بالغرض ولفتة عمرية مهمة جداً تتراوح ما بين (7) سنوات واي اسلوب في يتبع؟ كوسيلة لاقتناع هذه الفئة العمرية الحرجة. فأول مايتبادر الى ذهن المصمم هو توظيف الاشكال واسلوب التوظيف، (فالمصمم الفنان ييكون حالة بصرية لتصبح، بدورها، موضوع مادة لاستجابة المشاهد او رد فعله. وبهذا المعنى، فأن الفنون البصرية قد تقوم مقام اللغة. وكما هي الحال في اللغات الأخرى، فإن هناك مصدراً للإيصال، وهو المصمم او الفنان، وهناك الوسيط الذي ينقل المعلومات المستمدة من المصدر، وهو العمل الفني، وهناك اخيراً المتلقي الذي هو المشاهد. ومثلما هي الحال في قارئ النص، فإن على المشاهد ان يميز ويستنبط الرموز، وانماط الرموز (Nathan.1987.p16)، فيمكن ان يستعيض بالصور بديلاً عن الكلمات فمثلاً بدلاً من كلمة تفاحة اضع شكل لتفاحة، او كلمة النصر اضع شكل للكف رافعاً أصبعين بشكل رقم سبعة كدلالة ورمز على النصر.

المبحث الثاني

أولاً: الوحدات التيبوغرافية في تصميم الكتاب المدرسي

في التصميم الكرافيكي (graphic design) فيتكون من مجموعة من الوحدات التيبوغرافية، وتكوين التصميم (design) غالباً لا يخرج عن هذه الوحدات، وكل له وظائف وتأثيرات في نفس المتلقي (الطالب)، تشمل الخطوط (lines) والأشكال (shapes) والألوان (color) والنصوص (text). فالخط هو مسار لربط نقطتين، وهناك انواع عديدة ومختلفة من الخطوط تظهر في كل مكان، والخطوط في كل مكان وفي كل شيء ومن كل الانواع المستقيمة، والمتعرجة، والمنحنية، والرقيقة، والسميكة، والمتواصلة، والمتقطعة، ويمكن استخدام الخطوط لعدة مقاصد تصميمية (Alrawi.p114) كما

وإذ تتدخل هذه الخطوط في الرسم او في تخطيط جداول معينة او للربط بين اشكال مع بعضها لاعطاء معنى معين، اما الشكل في التصميم فلها دوراً رئيسياً لجذب النظر فهو نقطة الاتصال البصري الذي يلمحهُ المتلقي من اول وهلة فقد تكون اشكال هندسية او شكلاً اقتطعت جزءاً منها او صممت بشكل دائري او مستطيل ، سوف تستوقف النظر ولاسيما اذا خرجت عن المؤلف.

(اللون الذي يحيطنا سواء اكانت ظواهر طبيعية او صناعية لها الوانها الخاصة المتميزة ، حتى اصبحت الالوان جزءاً لا يتجزأ في تكوين الاشكال التي يراها الانسان، واصبحت اساساً للتمييز بين الاشكال المختلفة وتوظيفها في تصميم الكتاب المدرسي سوف يحقق اهداف الاتصال البصري فيه ويجذب انتباه القارئ وتحقيق (المقروئية) وإمكانية فهم الاتصال (Intisar.2004.p32) فكلما كانت الالوان متناسقة او متباينة ولاسيما عند توظيف الصور (Pictures) او الرسوم (Thedrawings) في المطبوعات والكتب واخص منها (الكتاب المدرسي) يعدها في الصدارة في قوة الشد والجذب البصري، كلما كانت محفزة للنظر فالمصمم الناجح ينتقي الرسوم أخذاً بالاعتبار الالوان الرئيسة والثابتة في محتويات الغلاف والصفحات الداخلية، كذلك "الانماط الكتابية والحروف التي تتجسد على شكل دلالة ايحائية تتجسد في بنية النص البصري للكتاب لتتنظم في وحدات تترابك وتتجاوز وتتوزع في اتجاهات مختلفة لتحفز بعداً جمالياً وحركياً"، وإذ ان الكتاب يحتوي على الاشكال وملحقاته من رموز وعلامات تعليمية وكل مايدل على المواضيع وعنواناته، فيجب ان يكون المصمم على دراية كاملة لمن يصمم وكيف يوظف الاشكال والالوان وحسب التصميمات المتنوعة وكل ذلك "يُأخذ بالإعتبار عند انتقاء الوان العناوين والاشكال والرسوم وبما يحقق انسجاماً وتوافقاً. واللون كصبغة" فهي ذات اهمية خاصة بالفنانين الذين يتعاملون معها بصرياً. ان خصائص اللون كضوء تختلف كثيراً عن اللون كصبغة وكلاهما مهم للمعماري والمصمم" (Fouad.2016.p221) فللون قيمته وكثافته ودرجاته وتدرجاته بين الفاتح والغامق بين الاسود والابيض فمنها اساسية ومنها ثانوية، وتتباين وتنسجم كل ذلك اصبح طوعاً لتوظيفات المصمم ومن خلال الحاسب الآلي وبرامجه المتنوعة، يدركها المتلقي ويميز ذلك من خلال الاشكال بأنواعها، ومن بينها الملمس ومثال على ذلك اوراق الخاصة بطبع الغلاف، إذ ان للملمس تأثيراً واضحاً في تلك السطوح الناعمة للورق الصقيل المطبوع بدرجات لونية منسجمة. فالتأثيرات الرقمية الحديثة على الرسوم وتوظيف العناصر من خلال صفحات الكتاب المدرسي، وكذلك توظيف الرسوم والاشكال الرقمية وتفنن المصمم في

قطع اجزاء من الصور او تركيبها او دمجها وبما لا يخل بالمعنى العام الذي يريد المصمم ايصاله للمتلقي وبالأخص الفئة العمرية للطفل الذي يوجه اليه الكتاب، كل تلك العناصر التيبوكرافيكية تم توزيعها بشكلها المدرس والفني في فضاء صفحات الكتاب وانتج عملاً فنياً تقنياً هادفاً مُتوازناً. (أن الاشكال تؤدي دوراً كبيراً في تسهيل إيصال المعاني المتضمنة في المتون المنشورة التي يصعب الوصول إليها ، في الاعتماد على الكلمات والمعاني التحريرية)(Mario, 1993 p , 133).

تعد الأنماط الكتابية من الوحدات التيبوغرافية (الأساسية في بناء محتوى صفحات الكتاب، وتحديد هيكله العام ، وهي وسيلة من وسائل نجاحه ، إذا ترابطت مع العناصر الأخرى ، وكونت وحدة متكاملة تحمل شكلاً جمالياً ، تتصف الأنماط الكتابية بالوضوح ، والبساطة ، وتهدف إلى اعلام القارئ بمحتوى المادة ، وجذب انتباهه ، وتوصيل المعنى الذي يعد قوةً كامنةً تثير المتلقي ، وتجعله فعالاً في عملية الادراك ، والتأويل ، والتواصل .

والأنماط الكتابية يتم عن طريقها نقل فكرة الموضوع في الكتب المدرسية إلى الطالب المتلقي ، والذي يحقق بالنتيجة الهدف الرئيس من الموضوع) وعلاقة العنوان بالصورة المحببة للطفل المتمثلة بالشخصية الكارتونية (sahar.2010.p69)

ان الكتب المدرسية التي تستطيع من ايصال رسالتها التعليمية والتربوية بوضوح وجمالية متقنة، إذ انها اثبتت حضورها واستمراريتها وحققت اهدافها الوظيفية والجمالية.

ثانياً: البعد التعبيري لتوظيف الشكل

إن مفهوم الوظيفة (Function) في التصميم مرتبط بقدرات المصمم الإبداعية والابتكارية والتنفيذية من ناحية، ويتداخل في بنية العناصر التصميمية من ناحية أخرى، فالتصميم بتكوينه العام ينشأ بدايةً وفق الحسابات العامة للمقومات التصميمية التي تفرضها الوظيفة، "فالتصميم يمثل العملية الكاملة لتخطيط شكل شيء ما وإنشائه بطريقة ليست مرضية من الناحية الوظيفية أو النفعية فحسب، ولكنها تجلب السرور والفرحة إلى النفس أيضاً، وهذا إشباع لحاجة الإنسان نفعياً وجمالياً في وقت واحد". (Ismail.1999.p43). وانطلاقاً من هذا المفهوم ندخل الى مكونات المصمم وامكانيته وقدراته الفنية في تعبيره الفني من خلال مادته التصميمية لكي يصل الى مبتغاه في ايصال رسالته البصرية الاتصالية الى المتلقي "فالتعبير هو الدلالة الجمالية Aesthetical Denotation في العمل الفني وهو الذي يفصح عن العلاقة بين الفنان والموضوع". (Muhammad.1990.p123). ومن هنا يبدأ المصمم بتوظيف الاشكال الفنية التي حددت لغرض ايصالها الى الطلاب بطريقة علمية وتعليمية وفنية مقنعة، معبراً عن الكلمات والحروف بأشكال استعارية لكي يعبر بشكل مقنع وجاذب للآخر، وخاصة يعمل هنا مع فئة عمرية حرجة وصعبة الاقناع ، لذلك عليه ان يعتمد عناصر التصميم وادواته الفنية والرقمية لأيصال الافكار المطروحة وتنفيذها بشكلها الفني المبسط والسلس لغرض استيعابه من المتلقي بسهولة ، لان الاتصال بالاطفال الصغار امر جوهري لو ادركت احتياجاتهم في الصور والنصوص ، وان الحاجة الى تحقيق الهوية .

إن إيصال الفكرة والدرس للطفل في المرحلة الابتدائية من الدراسة أي في الصفوف الاولى للدراسة في الفئة العمرية من (6-7) سنوات، يحتاج الى توضيح النصوص من خلال الشكل وتوظيف هذه الاشكال بشكل

جذاب ومتقن ويفضل ان يكون النص والاشكال منسق بشكل قصة، "اذ يجب ان يكون الاطفال منشغلين بالصور والنص معاً، إذ تقول (إيلين موسى) الناقدة والمؤلفة وامينة المكتبة، ان كتب السنوات العشرين من القرن الماضي عظيمة، ليس لانها تحصر رؤية الطفل بحدود القصة، ولكنها تدعو الطفل للتجوال داخل الشكل (Terild.2012,p73). ومن خلال ماورد سابقاً يعد الشكل التعبيري الموظف في صفحات الكتاب المدرسي والتي صممت ونفذت لتحقيق الوظيفة المرجوة منها في تحقيق وظيفتها من خلال ايصال رسالتها التربوية والتعليمية والفنية للمتلقي، فالاشكال سواء كانت صورة او رسوم توضيحية او علامات او حتى رموز دالة، فهي التي تمنح المطبوع (الكتاب المدرسي) المعنى الجديد ويجب ان يتلائم مع توجه المهاج التعليمي برمته فهو يحمل الفكرة التي لها واقع وحضور تعليمي تثقيفي تربوي. وكذلك على المصمم ان يوظف عناصر التصميم بشكله المنسجم مع الشكل العام والذي يهدف الى جذب الانتباه وان يؤدي دوره التعبيري فيتنظيم تلك العناصر بحسب كل عنصر من عناصره فيؤدي دوره المطلوب في الوحدة الموجودة في الهيئة الكلية للعمل الفني للإثارة والاهتمام والاستمتاع الجمالي. فلكل شكلاً وظيفته الخاصة، ويكون موقعها في ذلك المكان الذي يشكل عنصراً فعالاً لايمكن الاستغناء عنها، ولها قوة جذب مباشرة، إذ من الوهلة الاولى تحدد بقبولها من عدمه، فأحياناً لااهمية لمظهر الكتاب وكيفية تصميمه قدر ما هناك من اشكال رئيسة تدل على محتوى ما يفضله المتلقي، وأحياناً العملية معكوسة.يرتبط البعد التعبيري إلى حد ما بعملية الابتكار والتي تعني عمل الشيء الجديد، إرضاء لبعض الاحتياجات الإنسانية. وفي ضوء ذلك يمكن القول ان جوهر الوظيفة مرتبط بجوهر العملية التصميمية، أي جوهر الحاجة الإنسانية لهذا النشاط من جهة، ومشاعر وأحاسيس البشر من جهة أخرى.وعليه يمكن تحديد مسارين لمفهوم الوظيفة: الأول يتجسد من خلال (البيئة الظاهرية للنتائج التصميمية) وهو مرتبط بالصياغة الفنية والجمالية، وهي وسيلة لتحقيق الاستجابة البصرية.

مؤشرات الإطار النظري

- 1- ان الاشكال هي التي تعبر عن الكلمات شكلاً ومضموناً وبما يتلائم مع الكلمة ، وتنمية خيال الطالب وزيادة قدرته على التطوير والاستيعاب في فهم موضوع الدرس.
- 2- استخدام اشكال جاهزة من مواقع شبكات الانترنت بدوق دقة واضحة، مما يجعل العينات فقط واقع يوظف في تصميم الكتاب المدرسي.
3. تمثل توظيف الاشكال لايصال صورة بصرية مقصودة ذات تاثير علمي وتعليمي مبسط للطلاب في تصميم الكتاب المدرسي.
- 4- ان توظيف الاشكال بديلاً عن الكلمات يسهم في ايصال المادة التعليمية كوسيلة بصرية تكسر الجمود والرتابة في صفحات الكتاب المدرسي وإضفاء الجانب التعبيري الجمالي والتشويق في تصميمها.
- 5- ان الاسلوب الفني في كل طريقة او عمل يقوم به المصمم او الفنان بشكل فني متميز وبأسلوبه الخاص، وغايته من خلال ذلك الى تجديد او معالجة العمل التصميمي، حيث انه على الاغلب يكون اسلوبه متفاعلاً في العمل ومنسجماً مع ما يدور حوله من عوامل، وخصوصاً البيئة المحيطة به، سواء كانت اجتماعية او سياسية او طبيعية او ثقافية.

6- الاشكال لغة علمية يفهمها الطالب من خلال البصر ويدركها بسهولة لما لها من ميزة علمية فنية في عملية الشد والجذب البصري وصولاً إلى تحقيق إخراج كتاب منهجي علمي تعليمي تربوي يستوعبه الطالب.

7- ساهمت التكنولوجيا في توظيف الاشكال في تصميم وتأليف الكتب والمناهج التربوية لتعزيز المادة العلمية مرتبط بجوهر العملية التصميمية من ناحية الاتصال البصري للمتلقى.

8- تمثلت الرسوم والعلامات والرموز في تصميم الكتاب المدرسي الذي يعد رسالة تربوية وتعليمية عند توظيفها بشكل هادف.

إجراءات البحث

أولاً: منهجية البحث

إعتمدتا الباحثان المنهج الوصفي طريقة تحليل المحتوى ، لملاءمته موضوع الدراسة الحالية ، بما يتيح من إمكانية في إجراءات البحث بغية تحقيق هدف البحث.

ثانياً: مجتمع البحث

أشتمل مجتمع البحث على دراسة توظيف الاشكال بوصفها بديلاً عن الكلمات في تصميم الكتاب المدرسي، واعتمدتا الباحثان اختيار كتاب القراءة للصف الثاني الابتدائي كأنموذج للبحث وذلك؛ لان صفحاتها تحتوي على الاشكال وتوظيفاتها وتضمن مجتمع البحث (12) شكلاً، كما أن نظامها التصميمي ينماز بخصوصية معينة من خلال ادائها التربوي التعليمي في الوسط المجتمعي. وهذا يحقق عدم الانحياز في أسلوب الاختيار وعدم تحيز الباحثان تحقيقاً للموضوعية العلمية .

ثالثاً: عينة البحث وطرق اختيارها

إعتمدتا الباحثان الإختيار قصدي غير الإحتمالي " العينة المقصودة " (*) ، وفقاً لمتطلبات البحث، إذ تم إعتداد نسبة (25%) طبقت على مجتمع البحث ، وبلغ عدد النماذج المُستخرجة (3) إنموذجاً، وتم إختيار النماذج كعينات للتحليل، لدخولها ضمن نطاق البحث .

رابعاً: مصادر وطرق جمع المعلومات :

إعتمدتا الباحثان في جمع المعلومات على مصادر عدة يوردها كالآتي :-

- 1) المصادر والمراجع العربية والأجنبية المؤلفة من قبل إختصاصيين في المجال نفسه أو إختصاص موازٍ أو مُكمل.
- 2) البحوث العلمية العربية والأجنبية (ماجستير- دكتوراه).
- 3) المجالات والدوريات (مواضيع ذات الإختصاص).
- 4) المعلومات الموثقة المنشورة على شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت).

خامساً/ أداة البحث :

ارتكزت تحقيقاً لهدف البحث صُممت إستمارة تحديد (محاوِر التحليل) التي عرضت على الخبراء ذوي الإختصاص، إرتكزت إلى ما ورد من أدبيات متعلقة بموضوع البحث .
والإطار النظري وما أسفر عنه من مؤشرات .

ومن خلال محاور التحليل والمؤشرات التي تم التوصل إليها عن طريق الإطار النظري ، خرجت الإستمارة بالمحاور الآتية لغرض التحليل وهي :

- (1) الاشكال والعملية الاتصالية.
- (2) الأساليب الفنية في توظيف الاشكال.
- (3) العناصر التيبوكرافيكية في تصميم الكتاب المدرسي.

سلسلاً: التحليل

الانموذج رقم (1)

الوصف العام:

اسم الكتاب: القراءة

السنة الميلادية: 2017-2018

رقم الصفحة: 6

جهة الاصدار: وزارة التربية/المديرية

العامة للمناهج.

التحليل:

1- الاشكال والعملية الاتصالية

يعد الشكل في الانموذج ذات مرجعية طبيعية وقد تمثلت بالرسم وقد ساعد استخدام الرسوم في تجسيد هذه المفردات المتمثلة بالاشكال لبعض منها اشكال حيوانات والبعض منها اشكال جسد التي تساهم في ايضاح الصورة وسهولة فهمها والتركيز على محتوى الموضوع. فالاشكال ذات دلالات ورمز ولبعضاً منها ايقونة تتميز بالبساطة والوضوح إذ اعتمد المصمم بدور اتصالاً لفظياً تعامل المصمم مع هيأتها من خلال اعتماده كتابة الاحرف التي لها الاتصال الشكلي للشكل المرسوم بهيئة الشكل الحيواني التي أدت الى المعنى والغرض الوظيفي ليفهمها الطالب (المتلقي) ولها دلالات تعبيرية وجمالية يفهمها بسهولة ويسر.

2- الوحدات التيبوكرافيكية:

لم يعتمد المصمم بوضع عنوان رئيس اذ صمم النصوص الكتابية و عناوين فرعية تمثلت بموضوع الكتاب وهوامشه بلغز يقوم الطالب الصغير، بفهمه ومن ثم يتعلمه مصمم رسوم للحيوانات المتعارف عليها لدى الطفل (الطالب) وبقيم لونية تجذب الطالب والمحبيه لديه لتكون نوع من الرغبة والاثارة والفضول في حل التمارين في الصفحة للكتاب المدرسي ووظف المصمم اشكال ورسوم مع وضع فراغ يقوم الطالب بحل اللغز مقابل ما يوضح من خلا الشكل والصورة الموجوده امامه باسلوب مبسط وواضح ومعبر..



3- اساليب التوظيف:

لا يوجد تلامس او تداخل في الاشكال وقد ساعد ذلك على عدم ارباك القارئ والحد من الكثافة الشكلية بوضع مفردة او شكل واحد لكل موضوع، ويوجد تجاور في الاشكال تم ترتيبها افقياً بصورة متجاورة مع وضع مسافات تفصل بين موضوع وآخر من اجل فهم محتوى الموضوع والتأكيد على المحتوى العام، اما من ناحية علاقات الشكل اللونية يوجد تدرج في لون الشكل الواحد او المفردة الواحدة المستخدمة داخل الانموذج، ويوجد تضاد في الشكل ما قبل الاخير بين الوان الاصباغ الموجودة داخل علبة الاصباغ وتحقق التباين من خلال استخدام اشكال مختلفة، وتحقق الانسجام والتناغم اللوني في المفردات بصورة عامة من خلال اختلافها ومن حيث النصوص لا يوجد تشكيل للنص ولكن يوجد تحديد بحدود وذلك تتمثل بوضوح الحروف داخل مستطيل لكي يستطيع الطالب استخراج الحرف الصحيح منها وطباعته.

الانموذج رقم (2)

الوصف العام:

اسم الكتاب: القراءة

السنة الميلادية: 2017-2018

رقم الصفحة: 8

جهة الاصدار: وزارة التربية/المديرية

العامة للمناهج.

التحليل:

1. الاشكال والعملية الاتصالية

يعد الشكل في الانموذج ذات مرجعية طبيعية وقد تمثلت بالرسم اذ ساعد استخدام الرسوم في تجسيد هذه المفردات بكثافة شكلية والمتمثلة بالاشكال لبعض منها اشكال اشخاص والبعض منها اشكال ادوات ، كل ذلك لايضاح الرسوم وسهولة فهمها والتركيز على محتوى الموضوع الذي يؤدي بدوره اتصالاً لفظياً تعامل المصمم مع هيأتها من خلال اعتماده كتابة الحرف التي لها الاتصال الشكلي للشكل المرسوم بهيئة الشكل الادمي والاشكال الثابتة (لجماد) القريبة لمخيلة الطالب التي أدت الى المعنى والغرض الوظيفي. فالشكل له تعبير رمزي الخاص على الطالب (المتلقي) ، ولها دلالاته ورموزه الواضحة للعيان.

2- الوحدات التيبوكر افيكية:

لا يوجد عنوان رئيس من حيث النصوص الكتابية ولكن توجد عناوين فرعية تمثلت بموضوع الكتاب وهو امشه بصيغة يقوم الطالب الصغير، بفهمه ومن ثم يترسخ في ذهنه، حيث تنوع الحوف والمفردات تجعله مائلاً الى تعلمها مع الشكل.

3- اساليب التوظيف:

يوجد بعض التلامس او تداخل بشكل بسيط في الاشكال وقد ساهم ذلك على تنوع الاشكال ، وهناك كثافة شكلية بوضع مفردات متنوعة من حيث الشكل واللون والحجم ويكون لكل شكل موضوع، ويوجد تجاور في الاشكال تم ترتيبها افقياً بصورة متجاورة مع وضع مسافات تفصل بين موضوع وآخر من اجل فهم محتوى



الموضوع والتأكيد على المحتوى العام، وكذلك فصلت بثلاث خطوط افقية فوق كل عامود وزعت المفردات كسكل وكنص ، اذ وضعت بعض المفردات الحرفية داخل مستطيل عمودي ووزعت الحروف جانباً .

اما من ناحية علاقات الشكل اللونية يوجد تدرج في لون الشكل الواحد او المفردة الواحدة المستخدمة داخل الانموذج، ويوجد تضاد في الشكل الاخير بين الوان ملابس العامل ولون صبغ الحائط ، وتحقق التباين من خلال استخدام اشكال مختلفة، وتحقق الانسجام والتناغم اللوني في المفردات بصورة عامة من خلال اختلافها ومن حيث النصوص لا يوجد تشكيل للنص ولكن يوجد تحديد بحدود وذلك تتمثل بوضوح الحروف داخل مستطيل لكي يكون سهل على قراءة على الطالب.

الانموذج رقم (3)

وصف العام:

اسم الكتاب: القراءة

السنة الميلادية: 2017-2018

رقم الصفحة: 12

جهة الاصدار: وزارة التربية/المديرية

العامة للمناهج.

التحليل:

1. الاشكال والعملية الاتصالية

يعد الشكل في الانموذج ذات مرجعية هندسية وقد تمثلت بالرسم اذ ان الرسوم في هذا الانموذج جاءت محدودة لاتتعدى الثلاثة متمثلة باشكال مختلفة بعضها ذات مرجع طبيعي واخر هندسي، الاقلام والاذن والشكل شمس بين الغيم مع اشعته لم تكن ذات موقع متميز اذا جسد ايضاح المحتوى النصي بشكل عام دون تركيز على المفردات بل ركزت على مفردة معينة منتقاة من بين مجموعة من المفردات لترمز لها اذ اعتمد المصمم بدوره اتصالياً لفظياً وتعامل المصمم معه هيأتها تكونت بدءاً عن طريق اعتمادها على النص التيبوغرافي المكتوب التي أدت الى عرض المعنى والغرض الوظيفي للدرس الذي يراد ايضاحه للطالب (المتلقي) وطريق توصيل الفكرة من الموضوع، والذي اتسم بالبساطة بعيداً عن التقليدية.

2-الوحدات التيبوكرافيكية:

يوجد عنوان رئيس تم اظهاره بشكل مختلف عن النصوص الكتابية الاخرى ولكن توجد نصوص فرعية تمثلت بموضوع الكتاب وهوامشه ليست بكثافة سابقاتها، اذ وزعت بصورة بسيطة بعيداً عن التعقيد.

3- اساليب التوظيف:

لا يوجد تلامس او تداخل في الاشكال فقط وجود العنوان الرئيس الي تميز بأحاطته بشكل بيضوي وبلون مختلف متضاد لظهار العنوان واضحاً اذ اقحم بشكل تركيبى داخل جزء من الشكل العام الذي احتوى الموضوع الكتابي، فهو الاخر تم احاطته بإطار خارجي بلون بارز وارضية بلون شفاف لابرز النص ، ووزعت المفردة الكتابية بشكل متجاور عمودي ، وعلى كتلتين منفصلتين متشابهة من حيث الحجم والشكل العام وقد ساعد ذلك على عدم ارباك القارئ(الطالب) والحد من الكثافة الشكلية بوضع مفردة او شكل واحد لكل



موضوع، ويوجد تجاور في الاشكال تم ترتيبها أفقياً بصورة متجاورة مع وضع مسافات تفصل بين موضوع وآخر من اجل فهم محتوى الموضوع والتأكيد على المحتوى العام، وظهر التصميم العام بشكل غير تقليدي بعيداً عن المتعارف عليه في صفحات الكتاب الاخرى.

النتائج

1. نتج عن استخدام التكنولوجيا في توظيف الاشكال في تصميم وتأليف الكتب والمناهج التربوية في تعزيز المادة العلمية مرتبط بجوهر العملية التصميمية من ناحية الاتصال البصري للمتلقى.
2. لم توظف الاشكال كبديل عن الكلمة بل رديفاً لها، في اغلب الصفحات، وقد ظهرت في كل من العينات.
3. تكرار إستخدام اسلوب معين في تصميم الصفحة، إذ ظهر واضحاً بصورة متطابقة اغلب الصفحات في تصميم الكتاب المدرسي.
4. الإفتقار لاستثمار اساليب القطع والدمج والتأثيرات البرمجية في تصميم الكتاب المدرسي ولا سيما برنامج الفوتوشوب ولم تظهر في العينات، الا نادراً.
5. لم يستثمر الخط العربي مع اجراء المعالجة وازضافة مؤثرات التقنية الرقمية للبرامج الكرافيكية عليه ليكون اكثر انسجماً مع الاشكال.
6. نتج عن توظيف القيم اللونية الجذب والتشويق واستيعاب الشكل للطالب ، واضفاء التنوع والانسجام فضاء الصفحة .

الاستنتاجات

1. احتوت صفحات الكتاب على اشكال تنوعت إحجامها وموضوعاتها، إذأ تعتمد صفحات الكتاب المدرسي على اشكال ذات أحجام متنوعة وذات دقة عالية، مما ينعكس ايجاباً على جمالية الصفحة ومستوى تأثير الشكل على المتلقى ولا سيما ان استثمرت بمهارة فنية عالية.
2. شكلت والقيم اللونية التشويق واستيعاب المادة العلمية للطالب ، واضفاء التنوع والانسجام في طيات الكتب العلمية.
3. تعد العناصر التيبوكرافيكية والرسوم مركز الإستقطاب البصري لصفحات الكتاب إلا إن الإكثار من تواجدها يؤدي الى إضعاف البنية التصميمية وارباك ابعادها الوظيفية أو الجمالية.
4. إن الاسلوب التصميمي تأثير على المتلقى كما يحقق التفاعلية للكتاب، كما يعد توظيف الاشكال هو أقصى هدف للوسائل المتعددة فهو الذي يتكون من النص والشكل والحركة والخطوط .

التوصيات

- 1-الإفادة من البرامج التصميمية الحديثة ومن خصائصها ومميزاتها في تصميم وإخراج الاشكال في صفحات الكتاب المدرسي.
- 2-تدريب كوادر ملمة بالتصميم الكرافيكى وتطويرهم وفق ماتوصل اليه احدث التقنيات الرقمية في حقل التصميم، ليتمكنوا من التواصل والتعرف على أساليب جديدة في هذا المجال.
- 3-الابتعاد عن التكرار والروتين التصميمي الذي يتخذ شكلاً واحداً، ربما توظف لسنوات، ومحاولة كسر الروتين وتوظيف الوسائل والبرامج الحديثة في تصميم الكتاب المدرسي.

الاشكال بوصفها بديلاً عن الكلمات في تصميم الكتاب المدرسيسحر علي سرحان-منى محمد غلام
مجلة الأكاديمي-العدد 95-السنة 2020 ISSN(Print) 1819-5229 ISSN(Online) 2523-2029
4- اظهر التنوع التقني الرقمي واليدوي ، والدمج بينهما لما له من تأثير في تحقيق البعد التعبيري الجمالي والاتصالي.

References:

- 1- Ibn Manzur, Jamal Al-Din: Lisan Al-Arab, Al-Amiriya Press, Cairo,, P.T., p. 356.
- 2- Alrawi, Nizar, Principles of Graphic Design, 1st Edition. AuthorHouse Publishing and Distribution, USA, 2011.
- 3- Ismail Shawky, Art and Design, Al-Omraniya Offset Press, Egypt, Cairo, 1999.
- 4- Akram Gerges Neama, Digital Image Semiotic in Graphic Design, Unpublished PhD thesis, College of Fine Arts, University of Baghdad, Baghdad. 2014.
- 5- Intisar Rasmy Mosis, design and production of newspapers, magazines and electronic advertisements, 1st Edition, Wael Printing and Publishing House, Amman, Jordan, 2004.
- 6- Basem Qasim, General Concepts in Design Philosophy, 1st Edition, Al-Fateh Printing Office, Baghdad 2015.
- 7- Terild Baknyl, Vilsta Trotman: How do you write and paint and publishes children's books, Tel: Kazem Saad Eddin, Culture House children, Baghdad 2012.
- 8- Sahar Ali Sarhan, Effectiveness of the design structure in the covers of children's magazines, Academic Magazine, College of Fine Arts, University of Baghdad, No. 54,2010.
- 9- Al-Ayed, Ahmad, and others, The Essential Arabic Lexicon, LaRose Distribution, Arab Organization for Education, Culture and Science, 1988, p. 699.
- 10- Al-Assaf, Ahmad Aref, Al-Wadi, Mahmoud, Research Methodology in Social and Administrative Sciences "Concepts and Tools", Safaa House for Publishing and Distribution, Amman, 2011.
- 11- Azzam Al-Bazzaz, Design, Facts and Assumptions, 1st edition, Arab Institution for Studies and Publishing, Beirut, 2001.
- 12- Fouad Ahmad Shallal, The Structure of the Optical Text in Digital Graphic Design, 1st Edition, Majdalawi Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2016.
- 13- Lina Emad Fathi, the relationship between form and meaning in some designs issued by UNICEF, unpublished Master Thesis, College of Fine Arts, University of Baghdad, 2006.

14- Muhammad Saeed Abu Talib, Research Methodology - General Foundations, Part 1, Ministry of Higher Education and Scientific Research, University of Baghdad, College of Fine Arts, Baghdad, 1990.

15- Nathan Nobler, Ter: Fakhri Khalil: The Vision Dialogue An Introduction to Artistic Aesthetic Experience and Aesthetic Experience, Al-Mamoun for Translation and Publishing House, Iraq, Baghdad, 1987.

16- Nsiyf Jasim Muhammad Abbas, (Innovation in Design Techniques for Print Advertising), PhD thesis from the Faculty of Fine Arts, Department of Print Design, University of Baghdad, 1999.

17- Mario Garcia: Contem porraw Newspaper , Design- rd ed,(Newjersy:prentice Hall (1993)

DOI: <https://doi.org/10.35560/jcofarts95/209-224>

Shapes as an Alternative to the Word in Designing Textbooks

Sahar Ali Sarhan¹

Muna Mohammed Golam²

Al-academy Journal Issue 95 - year 2020

Date of receipt: 30/5/2019.....Date of acceptance: 30/6/2019.....Date of publication: 15/3/2020

Abstract

Shapes have differed in terms of their temporality, tools, technical variations, aesthetic functions and dimensions. The beginnings started with manual primitive techniques that have played an a significant artistic role in the ancient civilizations, then developed with the technological development and the digital technologies that encompassed various programs and specialist means in the graphic design, so that its visual outputs in the textbook that is considered a communication means that has an effect and attracts the recipient. That is what made the researcher search and investigate this topic describing the research problem as follows: What are the shapes as alternatives to the words in the design of the textbook? The research objective is to identify the shapes in the design of the textbook (the book of reading issued by the directorate of curricula in the ministry of education). The second chapter is dedicated to the theoretical framework which consists of the following sections. The first section (the concept of shape in the design), the artistic styles in employing shapes. The second section (the semiotic dimension for employing the typographical shapes in designing the textbook, the expressive-communicative dimension for employing the shapes). The researcher then dealt with the most important indicators the resulted from the theoretical framework. The third chapter consists of the research procedures, then the analysis of samples. The two researchers analyzed (5) models according to the axes derived from the indicators concluded from the theoretical framework. The fourth chapter is dedicated for presenting and discussing the results as follows:

1- The use of technology in employing the shapes in designing and writing of books and educational curricula led to promoting scientific material that is linked to the essence of the design process in terms of the recipient's visual communication.

2- Shapes have not been employed as a substitute to the word rather as an alternative, in most of the pages and that has appeared in all the samples. As for the conclusions, it included a group: the book pages included shapes of various sizes and colors. Thus the primary school textbooks depend on shapes of various sizes and forms and that has a positive effect on the book aesthetics and the level of influence of the shapes on students (the recipient). **Key words (Shape concept, artistic methods, Textbook)**

¹ Assistant Professor Dr. College of Fine Arts. University of Baghdad, saharasarhan@gmail.com

² Graduate student .College of Fine Arts. University of Baghdad , menakanm@yahoo.com